

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وما عدا هذه الأنواع الثلاثة من أسماء المكان لا يجوز انتصابه على الطرف فلا تقول
مَلَّيْتُ الْمَسْجِدَ وَلَا قُمْتُ السُّوقَ وَلَا جَلَسْتُ الطَّرِيقَ لأن هذه الأمكنة خاصة
ألا ترى أنه ليس كل مكان يسمى مسجداً ولا سوقاً ولا طريقاً وإنما حكمك في هذه الأماكن
ونحوها أن تُصَرِّحَ بحرف الطرفية وهو في وقال الشاعر وهو رجل من الجن سمعوا بمكة
صوته ولم يَرَوْا شخصه يذكر النبي وأباً بكر B حين هَاجَرَ .
(جَزَى أَرْبُؤُ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ قَالَا خَيْرَ مَتِي أُمِّ
مَعْبَدٍ) .
(هُمَا نَزَلَا بِالْبِيرِ ثُمَّ تَرَحَّلَا ... فَأَفْلَحَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ
مُحَمَّدٍ) .
(فَيَا لِقُصَيٍّ مَا رَوَى أَعْنَكُمْ ... بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا تُجَازَى وَسُؤْدُدِ
)